قوله المرفوعات خبر مبتداء محذوف والتقدير هذا ذكر المرفوعات
وقوله هو ما اشتمل جملة مستانفة وما كناية عن الاسم او الحرف
موصولة واشتمل صلتها والعايد ضميره على مفعول به لا اشتمل
علم الفاعلية اى على علامتها حركة او حرفا وهما الرفع والواو
والالف لفظا او تقديرا والاعراب المحلى لا يشتمل عليه اللفظ
فلا يكون نحو جاء في هؤلاء مرفوعا او معنى الرفع المحلي انه
في محل لو كان ثمه معرب لكان مرفوعا والياء للنسبة او مصدرية
اى الخصلة المنسوبة الى الفاعل او كونه فاعلا حقيقة او حكما
وانما لم يقل على الرفع لتناول الحرف ايضا ولئلا يلزم تعريف الشيء
بما يساويه في المعرفة والجهالة ويشير الى اصالة الفاعل في باب الرفع
فمنه الفاعل اي اذا عرفت هذا فنقول منه الفاعل اي مما اشتمل
او من المرفوعات وتذكيره وتوحيده لما عرفت من التاء و بلا ت (التاء فصيح)
في هو ما اشتمل وفيه و هي مبتداء مقدم للخبر وانما قدمه
لانه اصل المرفوعات لانه جزء الجملة الفعلية التي هي اصل الجملة
ولان عامله قوي بخلاف المبتداء ولانه اشد في باب التركيب
حيث لا يجوز حذفه الا بسد شيء مسده وفيه ولان رفعه
لا ينسخ بالنواسخ بخلاف المبتداء وفيه وقيل اصل المرفوعات
المبتداء لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم
بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه باحكام متعددة في تركيب واحد
بخلاف الفاعل فان حكمه واحد ليس الا وهو ما اى اسم غير تابع
اسند اليه الفعل بلا تبعية فلا يدخل في الحد تابع الفاعل

بدلا

بدلا او عطفا او غيرهما لان المراد في جميع حدود المرفوعات والمنصوبات
والمجرورات المذكورة غير التوابع بقرينة السياق وهو ذكر التوابع بعد
ذلك او شبهه وانما قال او شبهه ليتناول نحو زيد قائم ابوه
وقدم الفعل عليه اى على ذلك الاسم عطف على قوله اسند
او حال بتقدير قد واحترز به عن نحو زيد في زيد ضرب لانه مما اسند
اليه لكنه مؤخر عنه فان قيل الفعل فيه مسند الى الضمير دونه قيل
بل مسند ايضا والاسناد اليه مكرر كما عرفت في المفتاح وغيره وما
قيل ان قوله وقدم عليه لدفع الوهم دون الاحتراز فعلى تقدير تسليم
عدم الاسناد الى زيد على جهة اى واقعا على طريقة قيامه به
اى حصول الفعل بذلك الاسم وصدوره عنه وطريقة قيامه به
ان لا يكون الفعل مبنيا للمفعول اى لا يكون على صيغة المجهول فاحترز به
عن نحو ضُرِبَ زيدٌ زيدُ ومضروبٌ غلامه وانما لم يقل قيامه به
قائما به لئلا يخرج نحو مات زيد او طال عمرو و نحو مثل قام زيد
مثال الفعل وزيد قائم ابوه مثال شبهه والاصل اي الاولى ولو قال
الاولى ان يليه لكان اخصر واوضح واحسن لمراعاة الاشتقاق
ويمكن ان يقال ان الاولوية يحتمل ان يكون عارضة لا بحسب الاصل
فلدفع ذلك لم يقل كذلك ان يلي فعله لانه كجزء منه فلذلك
اي فلان الاصل في الفاعل ان يلي الفعل فان قيل ما وجه اجتماع
التي التعليل قيل جاز ضرب غلامه زيد اي جاز هذا التركيب
لتقدم معاد الضمير وهو زيد حكما لتقدم الفاعل رتبة وامتنع
ضرب غلامه زيدا للزوم الاضمار قبل الذكر لتاخر المعاد

Copyright © King Saud University